Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأبعدته الحروب عنها. حتى جاءت معركة ووترلو. وانتصر على نابليون. وأحب ممثلة فرنسية. وكانت هذه الحسناء الصغيرة تقول: لقد كنت عشيقة نابليون وولنجتون.. ثم تهز كتفها قائلة: وكان ولنجتون أفضل!

وفجأة ظهرت مذكرات امرأة لعوب اسمها هارييت تروي غرامياتها مع المشاهير وتهدد عشرات آخرين بأنهم إن لم يدفعوا مائة جنيه، فسوف تفضحهم.. كثيرون بادروا ودفعوا ـ إلا ولنجتون قائلاً: كثيرات سوف يفعلن ذلك.. تشرُّفاً بهذه العلاقة أو ادعاء لها!

وكان يعيب على زوجته أنها اكتفت به.. فهي لا تبذل مجهوداً في حمايته من الأخريات.

وكان يقول: إنها تحتاج إلى جهد مضاعف. ولكن قدرها أن تتزوج رجلاً مشهوراً تدور الكواكب من حوله ليلاً ونهاراً. ثم أنه بشر.

ويعيب على زوجته أنها إذا ركبت عربة إلى جواره راحت تقرأ في الكتب متجاهلة الجماهير على الجانبين!

ولكن عرفنا فيما بعد أن زوجته لم تكن تفعل ذلك تعالياً، وإنما لأنها مصابة بقصر النظر.. فقد كانت لا تقوى على تمييز وجوه الناس. وكانت تخشى أن تصادف أحداً تعرفه، ثم لا تحييه فيغضب!